

ملامح سياسية لواقعا المعاصر

«رحلة حياة» ضرورة التسامح والتعاون

والسنة حتى يبقى العالم بخير وأمن.

أما ديكور المسرحية فهو لعنبر وليد الذي جاء منسجما مع فكرة العرض.

أما الفتيات اللواتي قدمن العرض فقد أدین أدوارهن بشكل جيد، على رغم رداءة الصوت في بعض المشاهد وعدم التحكم في الإضاءة بشكل جيد على المسرح.

وقد حاولت هيا الشطي من خلال العرض إيجاد بعض الملامح السياسية لواقعا المعاصر من خلال علاقة الملك بمن حوله من جيران، حيث فقد طيب العلاقة معهم بسبب قيامه برفع أسعار السلع عليهم، وعدم مد يد العون لهم في تقديم الماء عندما احتاجوا ذلك، لذا لم يستطع ان يحصل هو على المساعدة منهم عندما احتاج ذلك.



● هيا الشطي

وقد حاولت هيا الشطي من خلال هذا العرض تأكيد ضرورة التسامح والتعاون ونبذ ملذات الحياة والعمل لما فيه الصالح العام، والتمسك بتعاليم الدين

الثقوب فينجح الا ان المؤامرات تحاك ضده من الوصيصة محاولة بذلك اجباره على الزواج بها، الا انه لا يرضخ لكل هذه المكائد حتى يرسل رسالة للملكة يطلب منها ان تتجه الى الله وتترك ملذات الدنيا ويبدأ ابنها الصغير بالذهاب اليه في السجن ليتعلم منه الدين فيصبح مؤذنا، الامر الذي يثير الملك، ولكن كل هذا الرفض لا يثنيه عما بدأ فيه واثناء قيامه بتأدية الأذان يسقط ويكاد يغرق فيساعده ابن الحكيم الذي مات والده بالطريقة نفسها من دون ان تساعده الملكة بسبب رفضها لنزع رداها المرصع بالذهب وتنتهي المسرحية بضرورة ان يساعد الناس بعضهم البعض، ويحافظ على علاقاتهم الطيبة مع من حولهم.

كتبت نيفين أبو لافي:

قدمت مجموعة «وصال» عرضا مسرحيا بعنوان «الرحلة حياة» حيث دارت قصة المسرحية التي ألفتها وأخرجتها هيا الشطي حول زوجة حاكم تاخذها زينة الحياة وداء الحكم من دون ان تضحي بها من أجل انقاذ حياة حكيم ومؤذن بلادهم من الغرق، حيث تواجدت هي وزوجها الملك وابنها على متن سفينة مع حاشيتها في الجزء العلوي، أما بسطاء القوم والعمال ففي الجزء السفلي، ويأبى الملك ان يعطيهم الماء فيقوم بعضهم بخرق مساحة في السفينة ليأمنوا لأنفسهم الماء الا انهم بهذا يعرضون السفينة للغرق فيتعاون البسطاء بمعاونة ابن الشيخ الذي مات لسد هذا